

حياة الناس هي صورة لما في قلوبهم

حازم صلاح أبو إسماعيل

اسمعوا يا اخواننا حياة الناس اللي انتم شايفينها دي مش انتم شايفين حياة الناس مجرد صورة لما في قلوبهم. بس انت

عارف مكنة التصوير اللي يحطوا فيها الفيلم ويسلطوها على الشاشة ويشغل المكنة. المكنة قد كده - [00:00:00](#)

يطلع منها يعني مثل الدرهم. زي الجنيه الفضة ولا العشرة زاغت الفضة ولا غيره عدسة. لكن الشاشة تعرض ما في هذا الفيلم حياة

الناس اخلاق مش اخلاق بقى غضب ولا حلم طمع ولا قناعة آآ صدق ولا كذب آآ كل ده عبارة عن الخيالات - [00:00:20](#)

لما في قلوبهم حياة الناس وانا كررت هذه المسألة كثيرا لحد ما بقيت يعني آآ اخرج من من ذكرها مرة تانية لاخواني اللي كنا يعني

في المساجد آآ من كثرة ما كررتها لكن ده الواقع انه حياة الناس - [00:00:46](#)

عبارة عن ايه اللي في قلبه ولذلك اذا انصلحت القلوب تجد حياة الناس تتغير لانها مجرد انعكاس للقلب مجرد انعكاس لما في القلب

فقط هو انا النهاردة لو جيت ووضعت مصباح كده مصباح كشاف حطيته كده وحطيت ايدي قصاده كده. بهذه الصورة - [00:01:09](#)

انظر الى الحائط ستجد يدي كبيرة والاصابع كبيرة لانه الكشاف لكن اليد صغيرة اصلا في حجمها الطبيعي. نفس المسألة القلب فيه

فيه اخلاق الناس وتصرفاتهم وسلوكياتهم عندما يتصرفون ترى الوقائع ما هي والله يشهد - [00:01:33](#)

الله واحفظوا هذا الكلام يا اخوة. ده كلام غالي. لا ما في حياة الناس مجرد ترجمة وانعكاس للي هم اما للي في قلوبهم اللي هم عليه

اللي هم عارف الاكتئاب اللي عند الناس والقلق عارف اللي ماسك والعباذ بالله سيجارة وقاعد ينفخ الدخان هذا الكلام قلبه داخلي -

[00:01:56](#)

في معركة لم تظمن قلوبهم لا بذكر الله ولا يعرفون الله والذين لا يأتون البأس الا قليلا ولا يذكرون الله الا قليلا مسألة ولذلك بقول لكم

اهوت ليكون واضحا وانتم عارفين انا ما بتعاملش في كلماتنا سويا مع الناس اللي لسه وهم قاعدين في ايديهم الريموت كترول -

[00:02:21](#)

دول ناس ربنا يجزيهم خير ويوفقهم. يشوفوا انما انا بتكلم مع من يريد ان يسلك الى الله السبيل. مع من يريد ان يبلغ اللي لما يعني

اللي يروح سايب هذه الاداة ويحاول ان ياخذ طريقه الى الله. انا باقول لكم اهو ما ينفعش لانه شعب - [00:02:45](#)

بين الناس التغيير المادي ان انا مسلا عندي كذب اقوم اتكلف خلق الصدق. ان انا عندي بخل اقوم اتكلف خلق الكرم ان انا عندي طمع

اتكلف خلق القناعة وفي كتب كبيرة ومن ضمنها الكتاب العظيم يعني مع مع ما هو معروف طبعا عنه لكن - [00:03:05](#)

كتاب الامام ابو حامد الغزالي لما تكلم في احياء علوم الدين رياضة النفوس لانه عارف ان هذا ولا بأس اتخاذه لكن ده دي ده لاصلاح

خمسة في المية اثنين في المية ثلاثة في المية بالكتير - [00:03:25](#)

انما خمسة وتسعين في المية من الاصلاح ان تصلح المرض حتى ينعكس على الاعراض. لذلك ايها الاخوة التربية القلبية كما اقول ولا

ولا اريد لحضراتكم ان تأخذوا من هذا الكلام يعني خذوه على حقيقته فعلا - [00:03:43](#)

انه ما ينفعش تقعد تصلح حاجة حاجة بهذه الصورة دون ان تتجه الى القلب. ولقد ضربت المثل من قبل بشيء خطير خطير الغضب

انتم فاكرين ان الغضبان ده ده الغضبان ده تفاعل كيميائي خطير جدا - [00:04:03](#)

الغضب شوف واحد غضبان عضوان بشدة من من شخص الغضبان له قدرة عليه. غضبان من ابنه مسلا. غضبان من زوجته بس ازا

كان يقدر عليها. ده فيه لازمة انما غضبان من من مؤوسه - [00:04:25](#)

الموزف اللي عنده غلط تجد ان الغضب قد جعله هائجا ثائرا طب تعال بقى واحد غضبان برضه. غضبان برضه. غضب شديد. بس من

رئيسه او غضبان من حد اعلى منه ملك او رئيس او او قائد شرطة او يعني قائده في الجيش - [00:04:43](#)
تجد ان الغضب سبحانه الله لا يترجم لا الى ثورة ولا الى هياج الله امله تلاقيه وشه يزرق ويحمر وينكمد. ويبقى كظيم. وتحس ان

الدم احمر ثم ازرق ثم الوجه اسود ثم ليه؟ لانه غضب - [00:05:10](#)
مع ايه بقى مع خوف مع جبن او مع آآ طمع فيما عند هذا الشخص انا غضبان منه بس ده يعني آآ ولي نعمتي في ظنه الفاسد
يعني فيبقى الخلطة بتاعة الغضب مع المرض الثاني مع المرض الثالث اخدت - [00:05:30](#)

صورة مختلفة وقد يغضب الانسان من شخص لا قيمة له فلا يحدث الغضب عنده ثورة. سبحانه الله! شايف عجائب القلوب! الغضب
تلاقيه لا يعمل ثورة ولا يعمل ان وش شوت كمد ولا اتزنق ولا اتزنت ولا الحاجات اللي بيقولوها دي. وانما عادي ولا كانه حاسس
بحاجة. ليه - [00:05:49](#)

لانه سليم قلبيا؟ لأ لانه عنده احتقار لهذا الشخص لانه الشخص ده بالنسبة له هو مش شايفه اصلا فمش كبر عادي ده كبر شديد. يا
خبر ابيض يبقى خلطة الغضب مع الكبر غير الغضب مع انا بضرب لكم مجرد مثال. الخطأ الغضب مع الكبر غير الغضب مع العجز -
[00:06:15](#)

غير الغضب مع القدرة والتجبر والتسلط. يا دي المصيبة! ده الانسان حالته حالة! ايوة يا اخوة التربية القلبية هي - [00:06:39](#)